



عرب وعالم

الحرس الثوري الإيراني يطالب بمحاكمة موسوي و خاتمي وكروبي



حسين موسوي (في المنتصف) خلال حضوره صلاة الجمعة بطهران

﴿ طهران / 14 أكتوبر / رضا ديراشي : قال الحرس الثوري الإيراني أمس الأحد إن زعيم المعارضة الإيرانية مير حسين موسوي ومرشح الرئاسة المهزوم الآخر مهدي كروبي والرئيس السابق محمد خاتمي ينبغي محاكمتهم لتحريرهم على الاضطرابات بعد الانتخابات الرئاسية المتنازع عليها. وكانت انتخابات الرئاسة في 12 يونيو حزيران دعت إيران الى أكبر أزمة داخلية منذ الثورة الإسلامية في عام 1979 وكشفت عن انقسامات عميقة في صفوف النخبة الحاكمة وأطلقت موجة من الاحتجاجات أدت الى مقتل 26 شخصاً. وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية ان بلد الله جاون احد قادة الحرس الثوري البارزين قال «انا أصبح موسوي وكروبي وخاتمي المشته بهم الرئيسيين وراء الثورة الناعمة في إيران- وهم كذلك- فاننا نتوقع ان يطاردهم القضاء ويلقي القبض عليهم ويقدمهم للمحاكمة ثم يعاقبهم.»

والقت الاحتجاجات بقبضتها حول طهران ومدن أخرى بعد الانتخابات التي يقول المعتدلون انها زورت لضمان إعادة انتخاب الرئيس محمود احمدي نجاد لكن المسؤولين يقولون ان الاقتراع كان الأكثر صحة في الثلاثين عاماً الماضية. وتقول وسائل الإعلام الحكومية ان 26 شخصاً على الأقل قتلوا والقي القبض على المئات في أعمال العنف التي اعتقدت الانتخابات. وفي محاولة لتهمة القضاء المنتشر وضعت إيران مدير مركز اعتقال كهزيرك في السجن بعد ان لاقى ثلاثة أشخاص على الأقل حتفهم في الاحتجاز في السجن الواقع جنوب طهران في الوقت الذي بدأ القضاء في محاكمة المحتجزين الذين لقي القبض عليهم بشأن الاضطرابات التي وقعت بعد الانتخابات. ونقلت الوكالة عن قائد الشرطة الإيرانية اسماعيل احمدي مقدم قوله «تم عزل مدير المركز ووضع في السجن. ووضع أيضاً ثلاثة من الشخصيات الذين ضربوا المحتجزين في السجن.»

واقيم مركز كهزيرك لسجن منتهكي قوانين حماية الفضيلة في إيران. واكد بيان للشرطة صدر يوم الخميس حدوث انتهاكات خطيرة في كهزيرك. وأكد احمدي مقدم أيضاً ان بعض المحتجزين بعد الانتخابات تعرضوا للتعذيب في سجن كهزيرك الذي أمر الزعيم الأعلى آية الله علي خاتمي بإغلاقه في يوليو تموز «لنقص المعايير الضرورية» للحفاظ على حقوق السجناء.

وأشارت مواقع للمعتدلين على الانترنت الى وفاة ثلاثة من المتظاهرين على الأقل في كهزيرك الذي أمر الزعيم الأعلى آية الله علي خاتمي المحافظ المهزوم محسن رضائي. وبعد وفاة محسن روح الامين في كهزيرك في أكبر قضاة إيران آية الله محمود باهنر شهروذي مبعوثه زيارة «كل السجنون ومرکز الاحتجاز».

واضح كهزيرك في وقت لاحق في المستشفی. وتقول السلطات ان محتجز اضطرابات ما بعد الانتخابات نقلوا الى سجن ايفين في طهران حيث يجري احتجاز الكثير من المسجونين السياسيين. وتقول أيضاً ان نحو 200 من محتجز الاضطرابات لا يزالون محتجزين بينهم سياسيون بارزون مؤيدون للاصلاح وصحفيون ونشطاء ومهاجرون.

وذكرت صحيفة اعتماد ملي ان المدعي العام الإيراني قربان علي دري نجب ابادي قال انه سيتم اتخاذ كل الاجراءات القانونية الضرورية ضد «الذين انتهكوا القانون» في كهزيرك. وكان معتدلون بارزون بينهم موسوي والرئيس السابق خاتمي دعوا الى الافراج الفوري عن المحتجزين قائلين ان اعترافهم تمت بالأدلة.

وفي محاولة لاستئصال جذور المعارضة وانهاء مظاهرات الشوارع نظمت إيران محاكمتين كبيرتين للمعتدلين بينهم عدد من الشخصيات البارزة اتهمت بتكاثب جرائم بينها العمل ضد الامن القومي عن طريق التحريض على الاضطرابات التي جرت بعد الانتخابات. واهتمت محكمة ثورية إيرانية يوم السبت امرأة فرنسية واثنين من الإيرانيين وعلان بالسفارتين البريطانية والفرنسية في طهران وعشرات الاشخاص الاخرين بتهمة التجسس ومساعدة مؤامرة غربية للاطاحة بنظام حكم رجال الدين.

جدل في بريطانيا بشأن تعذيب المعتقلين

أقر وزيران كبيران في الحكومة البريطانية بأنه يتعذر القطع بالآ تكون الأمن قد استخدمت التعذيب أسلوباً لاستخلاص المعلومات من المعتقلين لديها. ففي مقال مشترك بصحيفة (صنديا تلغراف)، رد وزير الخارجية والداخلية ديفيد ميليباند والآن جونسون بشدة على تقارير تتحدث عن تواطؤ الحكومة البريطانية في تعذيب المعتقلين. وأكد الوزير ان حكومتها غفلت كل ما من شأنه أن يقلل إلى أدنى حد ممكن من خطر لجوء حكومات أجنبية لإساءة معاملة السجناء. غير أن المسؤولين البريطانيين يقولون إن أجهزة الأمن والمخابرات في بلدهما (إم أي 5 وإم أي 6) يواجهان «خيارات صعبة» وإن الهدف الأهم هو «الدفاع عن حقوق مواطنينا وأمنهم». ولققت الصحيفة انتباهاً قرائها إلى أن مقال الوزيرين -الذين تعتبر وزارتهما مسؤولتين عن جهاز إم أي 5 وإم أي 6 - يأتي في نهاية أسبوع واجهت فيه الحكومة

هجوم انتحاري يستهدف سفارة فرنسا بموريتانيا



شُرطى موريتاني يغلُق شارعاً بعد أن أطلق مسلحون النار على السفارة الإسرائيلية في نواكشوط في وقت مبكر أول فبراير 2008

الشهر الماضي، وكان ولد عبد العزيز أطاح بأول رئيس منتخب ديمقراطياً في البلاد خلال انقلاب عسكري الماضي. وندد المعارضون الخاسرون بفوزه في الانتخابات الشهر الماضي ووصفوها بانها مزورة لكن فرنسا الدولة المستعمرة لموريتانيا سابقاً قالت انها مستعدة لاعادة التواصل مع موريتانيا مشيدة بموقفه الصارم المناهض للارهاب. وزاد نشاط القاعدة في شمال غرب افريقيا والصراع لكن الهجمات في موريتانيا نادرة. وفي يونيو حزيران اعلن جناح القاعدة في شمال افريقيا مسؤوليته عن اطلاق النار على موظف اغانة امريكي في موريتانيا قاتلا انه رد على العمليات العسكرية للبلاد في اعقاب فوزه بالانتخابات التي جرت في 14 أكتوبر / رويترز : قال مصدر في السفارة الفرنسية ان مهاجماً انتحارياً فجر نفسه وأصيب حارسان بجروح طفيفة خارج السفارة الفرنسية في العاصمة الموريتانية نواكشوط يوم السبت. وأضاف المصدر انه لم تعلن بعد اي جهة مسؤوليتها عن الهجوم الذي وقع أمام جدران السفارة الذي قال شاهد انه لم يلحق اضراراً جسيمة بالمبنى. وفي باريس قال مصدر دبلوماسي فرنسي ان شخصين أصيبا بجروح طفيفة في الهجوم. ووقع الهجوم بعد ثلاثة ايام من أداء محمد ولد عبد العزيز اليمين الدستورية كرئيس للبلاد في اعقاب فوزه بالانتخابات التي جرت في

كليتتون تسعى لعودة الشركات الأمريكية إلى أنغولا



هيلاري كلينتون

في الأثناء طالب حزب الاتحاد الوطني لتحرير كامل أنغولا المعارض (يونيتا)-الذي ساعدته واشنطن مالياً في حربه مع الحكومة بين العامين 1975 و-2000 الولاية كلينتون بطرح مسائل الفساد الكومي والفقر والديمقراطية عند لقائهما الرئيس الأنغولي خوسيه إدوارد دو سانتوس اليوم الاثنين. وكانت منظمة مراقبة الفساد العالمية اتهمت في تقرير لها صدر في الرابع من الشهر الجاري شركة أنغولية -حصلت على حق التنقيب عن النفط- بأنها تعود بالأصل لمسؤولين نافذين في الحكومة بينهم ماثيويل دومينغو فينست رئيس مجلس إدارة الشركة الحكومية المشرفة على قطاع النفط والمخولة منح الشركات الخاصة تراخيص أو عرض التنقيب وتطوير الحقول في البلاد. وكانت كلينتون بدأت في الرابع من الشهر الجاري جولة أفريقية تستغرق 11 يوماً تتركز فيها على التوالي كينيا ونيجيريا وجنوب أفريقيا وأنغولا والكونغو الديمقراطية وليبيريا.

للوزيرة كلينتون نفوا التعليقات التي أشارت إلى أن واشنطن تسعى إلى استعادة أنغولا من النفوذ الصيني الذي تمثل بنجاح يكين في الدخول قوة استثمارية ضخمة إلى أنغولا وعدد من الدول الأفريقية، وبدلاً من العديد من الدول الغربية بما فيها الولايات المتحدة. لكن -وعلى الطرف المقابل- قالت مصادر أفريقية إن كلينتون ستستغل زيارتها لتحسين العلاقات مع أنغولا التي تضررت كثيراً بسبب التجاهل السابق جورج بوش، وهو ما دفع هذا البلد الغني بالنفط للتوجه إلى الصين.

إسرائيل تحذر حزب الله من القيام باغتيال إسرائيلي في الخارج



داني ايلون نائب وزير الخارجية الإسرائيلي

﴿ القدس / 14 أكتوبر / دان وإلياز : قال نائب وزير الخارجية الإسرائيلي أمس الأحد إن إسرائيل ستحمل جماعة حزب الله اللبنانية ولبنان نفسه المسؤولية عن أي محاولة لاغتيال إسرائيلي في الخارج وستنتقم لذلك. وألقى حزب الله باللوم على إسرائيل في اغتيال القائد العسكري بالحزب عماد مغنية في 12 فبراير شباط 2008 في سوريا وتعهد بالانتقام. ومنذ ذلك الحين ذكرت إسرائيل محاولات فاشلة من قبل عملاء حزب الله لاستهداف مواطنيها في أفريقيا وآسيا الوسطى. وأوردت صحيفة صريية يوم السبت تقريراً عن اعتقال عدة أشخاص مرتبطين بالقاعدة كانوا يعتزمون اغتيال السفير الإسرائيلي بالقاهرة. ولكن داني ايلون نائب وزير الخارجية الإسرائيلي قال ان المؤامرة المزعومة «من المؤكد» انها من اعمال حزب الله المدعوم من إيران. وقال لراديو اسرائيل «ولدي رسالة هنا اذا مست - لا سمح الله - شرعة من رأس اي مبعوث اسرائيلي في الخارج أو حتى اي اسرائيلي ليس مسؤولاً رسمياً و اي سائح أو خالقه تستعبر حزب الله مسؤولاً». وقال ايلون «النتيجة بالنسبة لحزب الله ستكون على ما اعتقد خطيرة للغاية.» وأضاف «وللبنان ايضاً.» وتابع «من الأهمية...ان نقل هذا التحذير الى لبنان المسؤول عن حزب الله - من انهم سيعاقبون عن العواقب اذا ما قاموا باغتيال إسرائيليين.»

سفينة الشحن الألمانية ترسو في كينيا بعد أن أفرج عنها القرصنة

﴿ مومباسا / 14 أكتوبر / سيلستين الشيخ : وصلت سفينة شحن ألمانية وأبعدت قراصنة صوماليون لمدة أربعة أشهر الى ميناء مومباسا الكيني يوم السبت بعد دفع فدية قدرها 2.7 مليون دولار مقابل الافراج عن طاقمها المؤلف من 24 فرداً. وحطفت السفينة هانزا ستانفانجر التي تبلغ حمولتها 20 ألف طن في الرابع من ابريل نيسان على بعد حوالي 650 كيلومتراً قبالة ساحل ميناء كيسمايو بجنوب الصومال وعلى متنها 14 فلبينياً وخمسة المان وثلاثة روس وأوكرانيين وجميعهم بصفة جيدة يوم السبت. وقال تورستين لتيس وهو ضابط بحري بارز في عملية مكافحة القرصنة التابعة للاتحاد الاوروبي (اتلانتا) في مؤتمر صحفي في مومباسا أولئك الخبراء أن تلك الالتزامات قد تستمر عشر سنوات قادمة، ما من شأنه ارتفاع معدل النفقات الأميركية في الحرب الأفغانية عن تلك التي أنفقتها الولايات المتحدة في الحرب على العراق. وأوضحوا أن الولايات المتحدة أنفقت منذ غزوها أفغانستان قبل ثماني سنوات مبالغ ضخمة تقدر بـ223 مليار دولار في تمويلها للحرب ومتعلقاتها، إضافة إلى الكلفة التي تكبدتها جراء العمليات العسكرية المباشرة وتضاعفت من 982 مليون دولار عام 2003 إلى 9.3 مليارات دولار العام الماضي. وأضاف الخبراء أنه من شبه المؤكد أن كلفة الحرب آخذة بالتزايد في ظل الإستراتيجية الأميركية في أفغانستان المتمثلة في السعي لاستئجاب الأمن وتنمية الموارد الاقتصادية وتدريب العسكريين وقوات الأمن، وهو ما من شأنه حاجة واشنطن لنشر المزيد من قوات البلاد هناك، وبالتالي زيادة الأعباء المالية وغيرها على كاهل دافع الضرائب الأميركي. وقال صديق قريب لجنة تقييم الإستراتيجية الأميركية في الحرب على أفغانستان الباحث في الشؤون الدفاعية بمجلس العلاقات الخارجية ستيفن

عواصم العالم

نتائج متضاربة في أول انتخابات بسريلانكا بعد الحرب

﴿ كولومبو / 14 أكتوبر / رويترز : أظهرت نتائج انتخابات محلية في سريلانكا أن الحلفاء السياسيين لمتزدي جبهة تمور تحرير تاميل ايلام الذين هزمتهم القوات الحكومية حصولاً على أغلب المقاعد في انتخابات أجريت في بلدة بشمال البلاد في حين فاز الائتلاف الحاكم في انتخابات محلية وأقلية في أخرى. وكانت الانتخابات التي أجريت يوم السبت لاختبار أعضاء المجالس المحلية في كل من بلدتي جافنا وفافونيا في الشمال وفي إقليم أوا بالجنوب في الأولي منذ أن أنزلت الحكومة الهزيمة في مايو ايار بتمزدي تمور التاميل الذين يشنون حرباً منذ 25 عاماً. وتعد الرئيس ماهيندا راجاباكسا بمنح الاقلية التاميلية في سريلانكا صوتاً سياسياً أكبر من خلال الانتخابات وكانت الاصوات في جافنا وفافونيا أول اختبار لهذا الوعد. ويقول محللون وحلفاء للرئيس إنه يستغل الانتخابات الإقليمية لقياس مدى شعبيته قبل إجراء انتخابات وطنية مبكرة للحصول على فترة ولاية ثانية مدتها ست سنوات. ومن المتوقع أن يحقق فوزاً مدعوماً بشعبيته التي حققها بعد انتصاره في الحرب. وتقع كل من جافنا وفافونيا على أطراف منطقة سيطرت عليها جبهة تمور تحرير تاميل ايلام على مدى عقود باعتبارها الدولة التي كانت تريد اقامتها للتاميل. ولم تجر أي من البلديتين انتخابات منذ 11 عاماً. وأجريت الانتخابات في الشمال في ظل اجراءات أمنية مشددة فرضها الجيش ولم يسمح بدخول الصحفيين الأجانب. وشكا مرشدو المعارضة من أنهم اضطروا للحصول على تصاريح للتوجه الى هناك في حين أن مرشحي الحزب الحاكم كان لهم مطلق الحرية في التحرك. وقالت إدارة الاعلام الحكومية في فافونيا التي كانت قاعدة عسكرية رئيسية أن حزب ايلانجا تاميل اراسو كاتششي وهو جزء من تحالف التاميل الوطني حصل على 11 مقعداً في المجلس البلدي. ويضم تحالف التاميل الوطني أنصار جبهة تمور تحرير تاميل ايلام.

وحصل حزب فصيل متزدي سابق للتاميل كان يعارض جبهة تمور تحرير تاميل ايلام على ثلاثة مقاعد في حين حصل تحالف حرية الشعب المتحد على مقعدين. وقال مسؤولو الانتخابات إن نسبة الاقبال بلغت في 50 في المئة. وفي جافنا حيث بلغت نسبة الاقبال 25 في المئة أظهرت النتائج حصول تحالف حرية الشعب المتحد على 13 مقعداً وحزب ايلانجا تاميل اراسو كاتششي على ثمانية.

زلزال قوي يوقف حركة القطارات في اليابان

﴿ طوكيو / 14 أكتوبر / رويترز : هز زلزال قوي تبلغ قوته المبدئية 9 6 درجة على مقياس ريختر وسط اليابان أمس الأحد وتسبب في توقف بعض خدمات السكك الحديدية لوقت قصير لكن لم ترد تقارير فورية عن وقوع خسائر. وقالت هيئة اذاعة أن.اتش.كيه الوطنية إن السكان شعروا بالزلزال في أنحاء العاصمة مباشرة قبل الساعة الثامنة مساءً (1100 بتوقيت جرينتش) ما دفع خدمات السكك الحديدية لوقف بعض القطارات السريعة لوقت وجيز وفحص القضبان. لكن لم ترد تقارير فورية عن وقوع خسائر. وكان مركز الزلزال على بعد 340 كيلومتراً تحت سطح البحر جنوبي طوكيو. والزلزال أمر شائع في اليابان التي تمر بها أكثر أزممة الزلازل نشاطاً في العالم.

زعيماً مدعشقر المتحارن يتقاسمان السلطة

﴿ مابوتو / 14 أكتوبر / رويترز : قال زعيماً مدعشقر المتحارن أمس الأحد انهما توصلا لاتفاق لاقتسام السلطة وانه سيتم إجراء انتخابات خلال 15 شهراً. وقال بيان رسمي أعلن بعد محادثات في العاصمة الموزمبيقية مابوتو إنه تقرر تشكيل حكومة وحدة وطنية مؤلفة من رئيس للوزراء وثلاثة نواب و28 عضواً. وقال البيان يتم الاتفاق على ألا تستمر الفترة الانتقالية 15 شهراً... وستنتهي الجراح انتخابات تحت اشراف دولي ستقود الى عودة المؤسسات الديمقراطية والاستقرار الى مدعشقر. وتم التوصل الى الاتفاق في وقت متأخر يوم السبت واستمرت المحادثات يوم أمس الأحد حيث ناقش الزعيمان ومعاونوهما تشكيل الادارة العتقحة. وقال الرئيس السابق مارك رافالومانانا الذي أطاح به منافسه المدعوم من الجيش أندريه راجولينا في شهر مارس آذار انه سيعود الى مدعشقر ولكنه لن يشارك شخصياً في العملية الانتقالية. وقال الرئيس الملغول المصغرين بعد أيام من المحادثات في مابوتو «أعلن على الملأ استعدادي التام للمساعدة في حل هذه الازمة... حركة رافالومانانا ستكون جزءاً لا يتجزأ من الهيئات الانتقالية.» وشهدت المناقشات التي بدأت يوم الأربعاء أول لقاء مباشر بينه وبين راجولينا منذ الانقلاب. وأثارت الازمة السياسية في مدعشقر قلق المستثمرين الأجانب وقلصت النمو الاقتصادي. وقاطعت الكثير من الدول راجولينا بينما بصر رافالومانانا الذي يعيش في جنوب أفريقيا على أنه لا يزال الرئيس الشرعي للبلاد. ويحضر المحادثات الجارية في مابوتو الرئيسان السابقان ديديه راتسيراكا وألبرت زافي. ويرى كثيرون أنهما مازالا من الوسطاء أصحاب النفوذ ويقول المحللون إنه ينبغي أن يكونوا جزءاً من أي حل دائم لازمة.

بایدل «إننا سنحتاج إلى مزيد من التعزيزات العسكرية لسنوات قادمة». وبينما يصر خبراء عسكريون على ضرورة التعزيزات العسكرية في أفغانستان، يقولون في المقابل إنهم يشعرون ألا يكون الشعب الأميركي على علم بالالتزامات الكبيرة المترتبة على تنفيذ إستراتيجية أوباما هناك. ويتوقع الخبير العسكري الأميركي مايكل أوهانلون وهو باحث بمعهد بروكينغز أنه يبدو أن الولايات المتحدة ستلتزم على مدار العشرين سنة القادمة بما يقارب نصف مقدار الميزانية الأفغانية، وقال إن الحرب على أفغانستان ستكلف بلاده مائة مليار دولار إضافية للعام الحالي وحده. وأضاف أوهانلون أن الولايات المتحدة تخلق حالة من المساعدات العسكرية طويلة المدى في أفغانستان» شبيهة بتلك الحالات التي تلتزم بها بلاده إزاء إسرائيل ومصر والأردن، وفق الصحيفة. وعلى صعيد متصل قال الكاتب الأميركي سيث جونز إن إستراتيجية الولايات المتحدة في الحرب على أفغانستان مصيرها هو الفشل.



توجهات قاتمة لحرب أميركا في أفغانستان

حذر خبراء عسكريون أميركيون من الحرب على أفغانستان، وتوقعوا أن ما سموه الحملة العسكرية الأميركية هناك ستطول وتكون باهظة التكاليف في ظل توسيع إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما نطاق التزاماتها السياسية والأمنية في البلاد. ونقلت صحيفة (واشنطن بوست) الأميركية عن

مزاغم بتورط بريطانيا في تعذيب المعتقلين. وورد في المقال أنه «عندما تقوم الشرطة أو القوات المسلحة باحتجاز معتقلين فإننا نكون على يقين من الطريقة التي يعاملون بها وما إذا كان ذلك يتم وفق معاييرنا، لكننا بالتأكيد لا نستطيع التيقن بنفس الدرجة من تاريخ اعتقالهم من قبل حكومات أجنبية قد تختلف عنا في الالتزامات والممارسات.» وطالب تقرير برلماني، نشرت صحيفة ذي إنديبننت أون صنديا مقتطفاً منه في عددها أمس، الوزراء بإثبات أن بريطانيا ليست ضالعة في تعذيب المشتبه بتورطهم في الإرهاب. ويتحدى التقرير الصادر من لجنة الشؤون الخارجية بمجلس العموم الحكومة البريطانية أن تكشف تفاصيل التحريات التي أجرتها للتحقق من «الادعاءات» التي ذكرها معتقلون سابقون بسجن غوانتانامو. وقد ظل الوزراء البريطانيون ينفون المرة تلو المرة أي تورط لحكومتهم في التعذيب. غير أن الصحيفة تقول إن جدلاً يدور إزاء تعريف ما يرقى للتواطؤ من ممارسة.